@ 509 @ | بضم الواو ، وسكون المهملة ، جمع الواحد والمراد من الوُحْدَانِ ، المؤلفات التي | في شأن المُقلّ ِ من الحديث . وهذا يؤيد ما ذكرناه في المُوضِح ، كما يقوّيه | المُبهمات . ( وهو ) أي المقل ، وأغرب شارح حيث قال : أي هذا النوع ( من لم يَروِ | عنه إلا واحد ) أي من الصحابة والتابعين ، [ 123 - ب ] ومنَ بعدهم . | | قيل : فُسّ ِرَ المُقِلّ بمن لم يرو . . . الخ ، وإن كان بينهما عموم من وجه | بحسب الظاهر لاجتماعهما فيما كان حديث الراوي واحداً لم يرو عنه إلا واحد ، | وصدق مُقِل الحديث بدون الثاني فيما إذا كان الحديث واحداً رواه كثيرون عنه ، | وصدق الثاني بدون المُقِل ، فيما إذا كان الحديث كثيراً والراوي واحداً ، لأن إقلالَ | الحديث يُعَد سبباً للجهالة ، وهي إنما تحصل بتفرد الراوي ، سواء كثر الحديث أم | لا ، ولا تحصل مع كثرة الرواة ، وإن كان الحديث واحداً . وفي ' المقدمة ' : بلغني عن | يوسف بن عبد ا الأندلسي وِجَادةً قال : كل من لم يروِ عنه إلا رجل واحد ، فهو | عندهم مجهول ، إلا أن يكون رجلاً مشهوراً في غير حمل العلم ، كاشتهار مالك بن | دينار بالزّ ُهد ، وعَمرو بن مَعْدِي كَرِب بالنجدة ، أي الشجاعة ، ( ولو سمي ) قيد لقوله : | قد يكون مُقِلاً . | | ( فمِمَن جمعه مسلم ) أي في كتابه المسمى كتاب ' المُنْفَرِدات والوُحدان ' | ( والحسن بن سُفيان وغيرهما ) . واعلم أن المقلّ قد يكون مسمى أو غير مسمى |